سواكه وطهوره فيبعثه الله لما شاء ان يبعثه فيتسوك ويتوضأ فيصلي ركعتين ثم يقوم فيصلي ثماني ركعات يسوي بينهن في القراءة ثم يوتر بالتاسعة فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذه اللحم جعل تلك الثماني ستا ثم يوتر بالسابعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس واخرج ابن ماجه من طريق ابي سلمة عن عائشة وفيه ثم يوتر بركعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس قال الطحاوي هاتان الركعتان يحتمل ان تكونا هما بدلا مما كان يصليه قبل ان يبدن فلما بدن ركعتان وفي بعضها كان يصليهما متربعا وفي بعض الاخبار اذا اراد ان يدخل الى فراشه زحف اليه وصلى فوقه ركعتين قبل ان يرقد يقرأ فيهما اذا زلزلت الارض زلزالها وسورة الهاكم قال العراقي اخرج البيهقي من حديث ابي امامة وانس نحوه وضعفه وليس فيه زحف اليه ولا ذكر الهاكم التكاثر انتهى قلت واخرج كذلك احمد وفي رواية اخرى قل يا ايها الكافرون اي بدل الهاكم وعنوا اخرجه الطحاوي من حديث سعد بن هشام عن عائشة وتقدم ذكره وفي آخره ثم يصلي ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما بقل يا ايها الكافرون واذا زلزلت وعقد ابو بكر بن ابي شيبة في المصنف بابا في الصلاة بعد الوتر فذكر عن ابي مجلز انه كان لا يصلي بعد الوتر الا ركعتين وعن ابن عباس قال ان استطعت [redacted] ان لا تصلي صلاة الا سجدت بعدها سجدتين فافعل وذكر عن القاسم انه سئل عنهما فحلف بالله انها البدعة وعن ابي سعيد الخدري انه كره الصلاة بعد الوتر وعن مجاهد انه سئل عن السجدتين بعد الوتر فقال هو اشي فتركه انتهى وفي القوت وان كان قد صلى ركعتين من جلوس بعد وتره الاول ثم استيقظ للصلاة شفعا وتره الركعة الواحدة لانهما بمنزلة ركعة واحدة تشفع له ركعة الوتر التي صلاها قبلها ثم ليصل في الليل مستانفا ما بدا له ثم يوتر بركعة واحدة في آخر صلاته فيكون له في ذلك ثلاثة اعمال قصر الامل وتحصيل الوتر والوتر من آخر الليل وكذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين جالسا بعد وتره والامام تقرأ فيهما جالسا بسورة الزلزلة وسورة التكاثر او قل يا ايها الكافرون فقد جاء ذلك في حديثين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بذلك لما في الزلزلة والتكاثر من التخويف والوعظ ولما في سورة الكافرون من التبري من عبادة سوى المعبود وافراد العبادة له بالتوحيد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها عند النوم واوصى رجلا بقراءتها عند منامه انتهى ويجوز الوتر مفصولا وموصولا بتسليمة وبتسليمتين اي اذا كان موصولا فبتسليمة واحدة وان كان مفصولا فبتسليمتين ففي الكلام لف ونشر غير مرتب وقد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم بركعة واحدة رواه الشيخان عن ابن عمر ومسلم عن عائشة

قال العراقي

(هامش:) حاشية

(هامش:) منها

قلت اما حديث ابن عمر فله طرق كثيرة احدها ما اخرجه مسلم والنسائي وابن ماجه من طريق سفيان بن عيينة والطحاوي والنسائي من طريق ~~محمد بن الوليد الزبيدي~~ شعيب بن ابي حمزة ومسلم والنسائي من طريق عمرو بن الحارث والنسائي من طريق محمد بن الوليد الزبيدي اربعتهم عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم سئل كيف نصلي بالليل قال ليصل احدكم مثنى مثنى فاذا خشي الصبح فليوتر بواحدة الثانية نافع عن ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والطحاوي من طريق مالك عن نافع ورواه الترمذي والنسائي وابن ماجه من طريق الليث عن نافع ~~مرسلا~~ ورواه ابو بكر بن ابي شيبة عن محمد بن سعيد وابن عون عن نافع ورواه الطحاوي عن ابن عون و يحيى [redacted] بن ابي كثير عن نافع الثالثة عبد الله بن دينار عن ابن عمر مثله اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والطحاوي من طريق مالك عن ابن دينار الرابعة عبد الله بن شقيق عن ابن عمر مثله رواه ابو بكر بن ابي شيبة عن هشيم عن خالد عنه ورواه الطحاوي من طريق هشيم عن ابي بشر عنه ومن طريق بديل بن ميسرة وايوب كلاهما عنه الخامسة ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابن عمر مثله رواه الطحاوي من طريق يحيى بن ابي كثير عنه السادسة حميد بن عبد الرحمن عن ابن عمر مثله رواه الطحاوي من طريق الزهري عنه السابعة طاوس عن ابن عمر مثله رواه الطحاوي من طريق عمرو بن دينار وحبيب بن ابي ثابت كلاهما عنه واما حديث عائشة فاخرجه ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا شبابة بن سوار حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بركعة وكان يتكلم بين الركعتين والركعة ثم الايتار بركعة واحدة هو مذهب مالك والشافعي واحمد والجمهور ورواه البيهقي في سننه عن عثمان وسعد بن ابي وقاص وتميم الداري وابي موسى الاشعري وابن عمر وابن عباس وابي ايوب الانصاري ومعاوية وابي حليمة معاذ بن الحارث القاري من قيل له صحبة ورواه ابن ابي شيبة عن اكثر هولاء وعن ابن مسعود وحذيفة وعطاء بن ابي رباح والحسن البصري وحكاه ابن المنذر عن ابي بكر وعمر وعثمان وزيد بن ثابت وابن الزبير وعائشة وسعيد بن المسيب والاوزاعي واسحق وابي ثور وثلاث رواه احمد عن انس ورواه النسائي من حديث عائشة كان يوتر بثلاث لا يفصل بينهن ورواه

(هامش:) من هذه الطريق البخاري واخرجها ايضا

(هامش:) اخرجه الطحاوي ايضا

Copyright © King Saud University